

محمد بن راشد: تجارة الإمارات تتجاوز تريليون درهم للمرة الأولى في نصف عام



أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن تجارة الدولة غير النفطية حققت قفزة نوعية خلال النصف الأول من العام 2022 حيث تجاوزت التريليون درهم مسجلةً نسبة نمو 17 في المائة عن نصف العام الماضي 2021.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «لأول مرة في تاريخ دولة الإمارات.. التجارة الخارجية غير النفطية تتجاوز حاجز التريليون درهم خلال نصف عام فقط.. لتصل لتريليون و53 مليار درهم بنمو 17 في المائة، عن نصف العام السابق ولتثبت دولة الإمارات للعالم عودة تعافي التجارة الدولية بعد الجائحة الأصعب التي مرت «بالبشرية».

وأضاف سموه : «نمونا الاقتصادي تصاعدي راسخ، وبيئة التجارة لدينا هي الأفضل، وبنيتنا التحتية لا تجارياً أي دولة، ومنهجنا الاقتصادي ثابت وعادل ومنفتح على الجميع.. ونبشر الجميع بأن القادم أجمل... وبأن نمو اقتصادنا «هدفه توفير أفضل حياة لشعبنا بإذن الله

محمد بن راشد:

- لأول مرة في تاريخ الإمارات.. التجارة الخارجية غير النفطية تتجاوز حاجز التريليون درهم خلال نصف عام فقط.
- نمونا الاقتصادي تصاعدي راسخ، وبيئة التجارة لدينا هي الأفضل، وبنيتنا التحتية لا تجارياً أي دولة •

وواصلت التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الإمارات مسارها الصاعد مسجلةً رقماً قياسياً جديداً في النصف الأول من العام الجاري بلغ تريليوناً و53 مليار درهم، وذلك للمرة الأولى في تاريخها، وبنسبة نمو بلغت 17 في المائة مقارنةً بالنصف الأول من عام 2021، وبارتفاع نسبته 25 في المائة و35 في المائة مقارنةً بالفترة نفسها من عامي 2020 و2019 على التوالي.

يأتي تخطي التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الإمارات في النصف الأول من عام 2022 حاجز التريليون درهم ليؤكد نجاح التوجهات والرؤى الاستراتيجية في تسريع التعافي الكامل والعودة للانتعاش الاقتصادي المرجو، بعد تخطي الدولة تداعيات انتشار جائحة كوفيد-19 السلبية على التجارة الدولية بشكل عام.

وتسعى دولة الإمارات إلى توسيع شبكة شركائها التجاريين، وترسيخ مكانتها بوابة رئيسية لتدفق التجارة بين أرجاء العالم، في حين جاءت هذه الأرقام القياسية غير المسبوقة بالتزامن مع مواصلة دولة الإمارات العربية المتحدة تعزيز شراكاتها الدولية مع الأسواق الاستراتيجية في جميع أنحاء العالم بما يرسخ مكانة الدولة بوابة رئيسية لتدفق التجارة والخدمات اللوجستية.

ويُعد توقيع اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة ركيزة أساسية ضمن مشاريع الخمسين، التي تقود المرحلة المقبلة من النمو والتنمية المستدامة في الدولة خلال الخمسين عاماً المقبلة، وتشمل عدداً من الأسواق ذات الأهمية الاستراتيجية عالمياً وإقليمياً.

- الصادرات غير النفطية تسجل رقماً قياسياً خلال النصف الأول محققةً حوالي 180 مليار درهم
- عمليات إعادة التصدير تسجل أرقاماً تاريخية باقترابها من حاجز 300 مليار درهم لأول مرة
- الواردات تلامس مستوى 580 مليار درهم خلال النصف الأول من عام 2022

ووفقاً للبيانات الرسمية الأولية الصادرة عن وزارة الاقتصاد، فإن الصادرات غير النفطية للدولة سجلت بدورها رقماً قياسياً غير مسبوق خلال النصف الأول من عام 2022 محققةً حوالي 180 مليار درهم لأول مرة في تاريخها، وبنسبة نمو بلغت 8 في المائة مقارنةً بذات الفترة من عام 2021، وبارتفاع نسبته 53 في المائة بالمقارنة بالنصف الأول من عام 2020، و50 في المائة مقارنةً بالفترة نفسها من عام 2019، وبنسبة نمو 69 في المائة مع الفترة ذاتها من عام 2018، بل إنها تضاعفت تقريباً خلال النصف الأول من العام الجاري مقارنةً بما كانت قد سجلته خلال الفترة ذاتها من عام 2017، وهو ما يؤكد المسار الصاعد للصادرات الوطنية غير النفطية لدولة الإمارات في مؤشر قوي على نجاح سياسات تنويع الاقتصاد الوطني وتطوير القطاعات الاقتصادية غير النفطية.

الصورة



بدورها، سجلت عمليات إعادة التصدير أرقاماً قياسية غير مسبوقة خلال النصف الأول من عام 2022، باقترابها من حاجز 300 مليار درهم لأول مرة في تاريخها، وبنسب نمو مرتفعة مقارنة بالسنوات السابقة، إذ ارتفعت بنسب 20 في المائة و51 في المائة و16 في المائة و23 في المائة بالمقارنة بالفتريات المثلثة في أعوام 2021 و2020 و2019 و2018 على التوالي.

وحسب البيانات الرسمية الأولية، زادت واردات الدولة محققة رقماً قياسياً جديداً باقترابها من حاجز 580 مليار درهم خلال النصف الأول من عام 2022، وذلك لأول مرة في تاريخها أيضاً، وسجلت نمواً بنسبة 19 في المائة مقارنة مع ذات الفترة من 2021، وما نسبته 49 في المائة مقارنة مع ذات الفترة من 2020، وكذلك بنمو بنسبة 24 في المائة مقارنة مع النصف الأول 2019، وبنسبة نمو 25 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من 2018. كما أظهرت البيانات أن مساهمة الواردات تراجعت إلى 55 في المائة من التجارة الإماراتية غير النفطية، فيما أصبح نصيب الصادرات غير النفطية 17 في المائة، بينما بلغت حصة عمليات إعادة التصدير 28 في المائة، في حين كشفت هذه البيانات وعند مقارنتها بالسنوات السابقة أن الصادرات الوطنية حققت نمواً كبيراً ونشاطاً ملحوظاً متسارعاً ما أدى إلى زيادة مساهمتها في التجارة غير النفطية للدولة.

الصورة



بن طوق: الدولة تبدأ مرحلة نمو غير مسبوقه وفق رؤية طموحة وخطط مدروسة لاقتصاد الخمسين

من جانبه قال عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد، إن التجارة الخارجية رافد رئيسي للاقتصاد الوطني وإحدى ركائز قوته وتنافسيته وتعمل الدولة بشكل مستمر لتعزيز ريادتها الإقليمية والعالمية وموقعها في قلب حركة التجارة العالمية، وذلك عبر تبني مزيد من سياسات الانفتاح التجاري والاقتصادي وتعزيز بنيتها التحتية والتشريعية الداعمة لهذا

القطاع الرئيسي.

وأضاف أن القفزة النوعية التي سجلتها أرقام التجارة الخارجية للنصف الأول من العام الجاري وتجاوزها حاجز التريليون درهم وبنسبة نمو تصل إلى 35 في المائة عن معدلات ما قبل الجائحة العالمية في عام 2019 مؤشر يُترجم كفاءة النهج المتبع تحت قيادة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" و أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله". وأكد ابن طوق أن هذه النتيجة بداية لمسيرة نمو اقتصادي قياسية وغير مسبوق في تاريخ الدولة وثمره للجهود والمبادرات المتكاملة التي أعلنتها حكومة الإمارات ضمن مشاريع الخمسين الوطنية والتي وضعت من خلالها الأساس لمرحلة جديدة من النمو الداخلي والخارجي، وصاغت مبادرات تعمل على تحقيق قفزات نوعية للاقتصاد الوطني ومن أبرزها برنامج اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة و الذي يعمل على فتح أسواق جديدة للمصدرين الإماراتيين ويؤمن سلاسل التوريد ويعزز التدفقات الاستثمارية ويحفز النمو الاقتصادي كما أنه يُرسخ مكانة الإمارات مركزاً للتجارة العالمية والخدمات اللوجستية، وذلك إلى جانب عدد من البرامج ومبادرات الاقتصادية الأخرى المرتبطة بتنمية وتحفيز بيئة الأعمال والأنشطة الاقتصادية وتعزيز سياسات الانفتاح والتنوع الاقتصادي، وهو ما انعكس إيجابياً على كافة مؤشرات الاقتصاد الوطني خلال الفترة الماضية.

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد مواصلة الجهود الرامية إلى تحقيق مزيد من القفزات النوعية في المؤشرات الاقتصادية كافة بما يلبي تطلعات القيادة الرشيدة ويحقق التوجهات والرؤية المستقبلية للدولة.

ثاني الزيودي: القفزة القياسية لأرقام التجارة غير النفطية نتيجة للخطط الاستراتيجية والمبادرات النوعية التي أطلقتها الدولة

وقال الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية : "إن الأرقام التاريخية غير المسبوقة التي أظهرتها بيانات التجارة الخارجية غير النفطية تترجم الرؤية الاستراتيجية للقيادة الرشيدة والرامية إلى توسيع تجارة دولة الإمارات مع العالم كمحرك رئيسي لتحفيز نمو الاقتصاد الوطني وصولاً إلى مضاعفته بحلول 2030".

و أكد أن تخطي التجارة الخارجية غير النفطية للدولة حاجز التريليون درهم في النصف الأول من عام 2022 لأول مرة في تاريخها هو نتيجة للخطط الاستراتيجية التي نفذتها حكومة دولة الإمارات خلال الأعوام الماضية، والتي ساهمت بدورها في تعزيز الشراكات التجارية للدولة إقليمياً وعالمياً والتي يأتي في مقدمتها برنامج الشراكات الاقتصادية الشاملة الذي جرى الإعلان عنه ضمن مشاريع الخمسين في سبتمبر الماضي وتم حتى الآن في ضوءه إنجاز ثلاث اتفاقيات مع كل من الهند وإسرائيل وإندونيسيا، إضافة إلى توقيع إعلان نوايا مع كوريا الجنوبية، وتركيا، وجورجيا، وكينيا، لعقد شراكات اقتصادية شاملة معها خلال المرحلة المقبلة وتوقع أن تسهم هذه الاتفاقيات في تعزيز النمو المستدام للاقتصاد الوطني ومضاعفة الناتج المحلي الإجمالي للدولة من 1.4 تريليون درهم إلى 3 تريليونات درهم بحلول 2030، ورفع التبادل التجاري مع هذه الأسواق الشريكة بمقدار 40 مليار درهم سنوياً".

وأوضح معاليه أن المبادرات المتعددة التي تمتلكها الإمارات لتنمية وتنويع صادراتها كان لها أثر كبير في تحقيق تلك القفزة القياسية في نمو الأداء التجاري خلال ستة أشهر فقط، ومن أبرزها برنامج 10 × 10 و الذي يستهدف دخول صادرات الإمارات إلى 10 أسواق عالمية جديدة وناشئة وتوقع أن يعمل على تحقيق نمو بنسبة 14 في المائة في الاستثمار الأجنبي التراكمي المباشر الخارج بحلول 2030، مؤكداً أن المسار الصاعد لنمو حجم التجارة الخارجية غير النفطية للدولة خلال السنوات الأخيرة يبرهن على أن دولة الإمارات تسير بخطى ثابتة صوب ترسيخ مكانتها بوابة عالمية

لتدفق التجارة الدولية بين أرجاء العالم، ومساهماً رئيسياً في جهود تحفيز الاقتصاد العالمي لإعادة إنعاشه بما يصب في تحقيق التنمية المستدامة.

الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.